الوجه اعني من حيث الثواب لا الرجحان من حيث الوجوه الاخر فلا
ينافي ذلك رجحان الغير في احاد الفضائل الاخر والافي مجموع
الفضائل من حيث المجموع وتمام تفصيل في الحواشي الجديدة لنا
على الشرح الجديد والكفر عدم الايمان والايمان في اللغة
التصديق لقوله تعالى وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين
اي مصدوق وفي الشرع التصديق بما علم مجيء النبي عليه السلام به ضرورة
تفصيلا فيما علم تفصيلا واجمالا فيما علم اجمالا هذا مذهب
الشيخ ابي الحسن الاشعري واتباعه والتلفظ بكلمتي الشهادتين
مع القدرة عليه شرط فمن اخل به فهو كافر مخلد في النار
ولا ينفعه المعرفة القلبية من غير اذعان وقبول فان من
الكفار من يعرف الحق يقينا ولكن انكاره عنادا او استكبارا
كما قال الله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما و
علوا والدليل على خروج التلفظ بكلمتي الشهادتين عن الايمان
قوله تعالى اولئك كتب الله في قلوبهم الايمان وقوله ولما
يدخل الايمان في قلوبكم وقلبه مطمئن بالايمان وقوله عليه السلام

اللهم ثبت قلبي على دينك حيث نسب فيها وفي نظايرها الغير
المحصورة الايمان الى القلب فدل ذلك على انه ففي القلب
وهو التصديق والعمل خارج عنه لجميعه مقرونا بالايمان معطوفا
عليه في قاعدة مواضع من الكتاب كقوله تعالى الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فان الجزء لا يعطف على كله فلا يقال جاء
القوم وافراد هم ولا عندي العشرة واحادها وتفصيل
المقام ان ههنا اربعة احتمالات الاول ان يجعل الاعمال
جزء من حقيقة الايمان داخلة في قوامه حقيقة حتى يلزم
من عدمها عدمه وهو مذهب المعتزلة والثاني ان يكون جزاء
عرفية فلا يلزم من عدمها عدمه كما يعد في العرف الشعر والظفر
والرجل جزء لزيد مثلا ومع ذلك لا يقال بانعدام زيد بانعدام
احد هذه الامور وكالاغصان والاوراق للشجرة تعد
جزءا منها ولا يقال بانعدامها بانعدامها وهذا هو مذهب السلف كما
ورد في الحديث الصحيح الايمان بضع وسبعون شعبة
اعلاها قوله لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق